

1 947.8 مليون دولار أمريكي  
استثمرها الصندوق في الحافطة  
الجارية في الإقليم

# أفريقيا الشرقية والجنوبية

298.1 مليون دولار أمريكي  
من تمويل الصندوق صدرت  
الموافقة عليه في عام 2022

- 22 بلدا
- 2 أنغولا
  - بوتسوانا
  - 3 بروندي
  - 1 جزر القمر
  - 2 إريتريا
  - 2 إسواتيني
  - 3 إثيوبيا
  - 4 كينيا
  - 3 ليسوتو
  - 4 مدغشقر
  - 4 ملاوي
  - موريشيوس
  - 3 موزامبيق
  - ناميبيا
  - 4 رواندا
  - سيشيل
  - جنوب أفريقيا
  - 1 جنوب السودان
  - 3 أوغندا
  - 1 جمهورية تنزانيا المتحدة
  - 2 زامبيا
  - 2 زمبابوي
- تُشير الأرقام إلى المشروعات  
والبرامج الجارية
- بلدان لديها منح جارية من برنامج  
التأقلم لصالح زراعة أصحاب  
الحيازات الصغيرة

44 برنامجا ومشروعا جاريا بالشراكة مع 17 بلدا  
في الإقليم في نهاية عام 2022

4 برامج ومشروعات جديدة صدرت الموافقة  
عليها في عام 2022 في إثيوبيا ومدغشقر  
ورواندا وزمبابوي

4 برامج فرص استراتيجية قطرية جديدة  
صدرت الموافقة عليها في بروندي  
وإسواتيني وملاوي وجمهورية تنزانيا  
المتحدة



## مشروع تحت الأضواء

# مدغشقر

من المتوقع أن يبلغ العدد الإجمالي للأشخاص الذين سيصل إليهم المشروع نحو 500 000 شخص

يُشكل الشباب 96 في المائة من الأشخاص الذين وصل إليهم البرنامج حتى الآن

أكثر من 1 500 هكتار من الأراضي حسنت البنية التحتية للمياه

يهدف برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية إلى زيادة الإنتاجية الزراعية وبالتالي تحسين سبل العيش الريفية والقدرة على الصمود. من خلال التدريب. ويركز المشروع بصفة خاصة على الشباب الذين لم ينالوا سوى قسط ضئيل من التعليم وعلى الشبابات. ويجري تقديم الدعم التكميلي لزيادة تعزيز الإنتاجية والتسويق من خلال الاستثمارات في البنية التحتية للزراعة والتخزين والتسويق. بالإضافة إلى دعم الحصول على التمويل الريفي.

مشاركون في مشروع يدعمه الصندوق للتمرن على المهارات الحرفية في ورشة عمل في أنالامغا في مدغشقر.

©IFAD/R. Ramasomanana

ويُركز الصندوق أيضا على الابتكار كوسيلة لبناء القدرة على الصمود في عملية التحول الريفي. ويشمل ذلك إجراء استثمارات في التكنولوجيات الرقمية التي تتيح لصغار المزارعين الوصول إلى الأسواق والمعلومات والخدمات المالية، والاستثمار في النماذج الابتكارية للتأمين الزراعي، مثل المحاصيل في كينيا والماشية في زامبيا.



©IFAD/David Paqui

**"أنا سعيد لأننا سنلقى تعويضا، بسبب تأثر مزرعاتنا بالجفاف، وهذه هي المرة الأولى التي أتلقى فيها تعويضا من التأمين، وأنا سعيد لأنني سأستفيد منه".**

Mwagaro، مزارع مستفيد من تأمين المحاصيل في إطار برنامج تعزيز الحبوب في كينيا، نافذة سبل العيش الزراعية المقاومة لتغير المناخ

واجه صغار المنتجين الريفيين في عام 2022 في جميع أنحاء بلدان أفريقيا الشرقية والجنوبية تحديات كثيرة سواءً على المستوى العالمي أو المحلي. وشملت تلك التحديات استعادة سبل عيشهم عقب تداعيات جائحة كوفيد-19، والتهديدات الجديدة لإمدادات المدخلات الغذائية والقدرة على تحمل التكاليف بسبب الحرب في أوكرانيا، وازدياد حدة الصدمات والضغوط المناخية. وتجعل هذه التهديدات الزراعة الصغيرة النطاق تحديا متزايدا، وساهمت في زيادة انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء الإقليم بعد 20 عاما من التحسن. وتشمل الصدمات المحلية الكبيرة النزاع الداخلي الدائر في إثيوبيا، وانخفاض معدلات هطول الأمطار لموسم آخر في إثيوبيا وكينيا وجنوب السودان وأوغندا.

واستجاب الصندوق عن طريق توسيع نطاق دعمه في الإقليم. ومن المتوقع أن يصل تمويل الصندوق لحافطة مشروعاته الاستثمارية في أفريقيا الشرقية والجنوبية إلى 1 947.8 مليون دولار أمريكي بحلول نهاية عام 2022 مقابل 1 891.5 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2021، أي بزيادة نسبتها 26 في المائة. وتهدف هذه الاستثمارات إلى المساعدة على بناء القدرة على الصمود في وجه التحديات والصدمات المتزايدة من خلال الاستثمار في أنشطة الأعمال الريفية الصغيرة التي تشارك في إنتاج الأغذية وتوزيعها من أجل زيادة كفاءتها وشمولها وقوتها.

## أضواء على مدغشقر: دعم السكان الريفيين أثناء الأوقات الصعبة

قمنا بتوسيع نطاق استثماراتنا في الأماكن الأكثر ضعفاً. وتمثل مدغشقر إحدى البلدان التي واجه فيها السكان الريفيون بصفة خاصة تحديات شديدة في عام 2022. وبينما عانى جنوب البلد من أسوأ موجة جفاف منذ 40 عاماً، اجتاحت ست عواصف استوائية البلد في الفترة بين يناير/كانون الثاني وأبريل/نيسان، مما أثر على ما يُقدر بنحو 960 000 شخص. وأدى إلى تلف ما تقدر قيمته بنحو 140 مليون دولار أمريكي من المحاصيل الغذائية والنقدية.

وتدعم حافظة الصندوق التي تشمل أربعة مشروعات استثمارية جارية في مدغشقر بما مجموعه قيمته 456.5 مليون دولار أمريكي. صغار المنتجين في التكيّف مع هذه التهديدات ومواصلة الإنتاج والبيع الآن وفي المستقبل. وينصب تركيز استثمارات الصندوق في جميع أنحاء البلد على تعزيز الإنتاج القادر على الصمود في وجه تغيّر المناخ وضمان حصول المزارعين على المدخلات والبنية التحتية والخدمات التي يحتاجون إليها.

ومن خلال برنامج تنمية سلاسل القيمة الزراعية الشمولية الذي تبلغ ميزانيته 250 مليون دولار أمريكي، على سبيل المثال، يستثمر الصندوق في إعادة تأهيل 135 كيلومترا من الطرق لتعزيز نقل المدخلات والمنتجات الزراعية. وبالإضافة إلى ذلك، شهد عام 2022 إنجاز منحة بما قيمته 1.8 مليون دولار أمريكي للاستجابة لجائحة كوفيد-19 بتمويل من مرفق تحفيز فقراء الريف، ووصلت إلى ما يُقدّر بنحو 18 000 أسرة معيشية من خلال استثمارات في البنية التحتية المحلية للتخزين والأسواق. وساعدت هذه الاستثمارات المشاركين في المشروع على التغلب على القيود المتصلة بجائحة كوفيد-19 وحسنت قنوات التسويق لصغار المنتجين.

واستجاب الصندوق لأزمة الجفاف بتوسيع نطاق دعمه من خلال استثمار مبلغ إضافي بلغ 11 مليون دولار أمريكي في مشروع الإنعاش وبناء القدرة على الصمود للأسر المعيشية الريفية في الجنوب. وهذا المشروع الذي بدأ تنفيذه في عام 2022، هو مبادرة لتقديم استجابة مدتها ثلاث سنوات من أجل توفير مجموعات أدوات الإنعاش للأسر المعيشية الأكثر تضرراً بالجفاف.

وأخيراً، يُمثل برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية مبادرة شاملة تهدف إلى دعم الحكومة في تعميم استراتيجيتها الوطنية لتدريب السكان الريفيين.

## أضواء على ملاوي: الاستجابة للآزمات من خلال الزراعة القادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ

ملاوي هي واحدة من أشد البلدان الأخرى تضرراً من تغيّر المناخ، ولا سيما الفيضانات والأعاصير ومواسم الجفاف الممتدة. وبالافتقار مع تأثيرات الأزمة الأوكرانية على أسعار الأغذية والمدخلات، أسفر ذلك عن معاناة 13 في المائة من سكان ملاوي من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وهو رقم من المتوقع أن يرتفع إلى 20 في المائة بحلول الفصل الأول من عام 2023. ويواصل الصندوق التركيز على تعزيز الإنتاج القادر على الصمود في وجه تغيّر المناخ في البلد للتغلب على هذه التهديدات.

وتُمثل إدارة الموارد الطبيعية وتجديدها جانباً رئيسياً من جوانب النهج التي نتبعها في بناء القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ في المجتمعات المحلية الريفية. من ذلك على سبيل المثال أن تجديد الغابات في كينيا من خلال مشروع إدارة الموارد الطبيعية لمستجمعات تانا العليا يُنظم المناخ المحلي ويحفز زيادة الأمطار، مما يُساعد من جانبه المزارعين على إنتاج المزيد للأسرهم.

## "الفرق كبير بعد نمو الأشجار، فهي تجتذب الأمطار، مما يتيح لنا الحصول على الغذاء حتى عندما تكون حرارة الشمس عالية".

Margaret Wanjeru wa Kiragu، مزارعة ومشاركة في مشروع إدارة الموارد الطبيعية لمستجمعات تانا العليا

ومن خلال برنامج تنمية الري الريفي الذي تبلغ ميزانيته 84 مليون دولار أمريكي، يدعم الصندوق ما يقرب من 20 000 من صغار المنتجين لتحسين قدرة إنتاجهم على الصمود في وجه تغيّر المناخ من خلال بناء ري مقاوم لتأثيرات المناخ. وتغطي مخططات الري حالياً حتى الآن 1 000 هكتار من المساحة النهائية المستهدفة التي تبلغ 3 115 هكتاراً، ويوفر المشروع أيضاً التدريب على الممارسات الزراعية الجيدة لما عدده 13 660 مزارعاً. وللإستجابة للتحديات الغذائية والتغذوية الشديدة في البلد، زوّد المشروع أيضاً 9 604 أسر معيشية - أكثر من نصفها تعيلها نساء - بالدعم المتصل بالتغذية. وشمل ذلك توجيه رسائل تغذوية وتقديم تدريب على الزراعة المنزلية المتكاملة، ومخططاً لتناقل الماشية الصغيرة من أجل زيادة استهلاك الأغذية الحيوانية المصدر وتكميل دخل الأسرة المعيشية.